

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 2394 @ .

- قال وأنشدنا في مدحه صلى الله عليه وسلم وهي مما نقلته من خط أبي نزار .
(رأى البرق علوى الوميض فأنجدا % وأصدر ركب بالعقيق فأنجدا) .
(وما برحت أبناء مية غضة لديه % إلى أن جار بالركب واعتدا) .
(رأى الشيخ ممطورا فمال بطله % ومد إلى أطراف طرته يدا) .
(أمال إلى خفق النسيم بجانبه % عطالة لما مر فاستزل النداء) .
(أشيعت مقلق الوضين يهزه % إلى البان وجد لا يزال مؤيدا) .
(تذكر عهدا كاظميا وقلما % تذكر مجهول المعارف معهدا) .
(ولكنه ممن إذا انتسب احبتي % لفخر وان جاثاه ذو القوة انتدا) .
(وموار رحل النضو منتصب القرا % تراه كما أفضيت سهما مسددا) .
(تناقضه معروبة كلما ونت % أراها ملوى الجانبين مقددا) .
(يهز إلى أعلام يثرب همه % كما هز ذمر يوم حرب مهندا) .
(إذا زار مفتون بدنياه مالكا % يؤمله زار النبي محمدا) .
(ألا ديموا موق الهدى باهر العلى % كريم العرى طلق النقيبة أوحدا) .
(إذا الملاء الأعلى تناجوا بذكره % وراموا هداه كان منه لهم هدا) .
(إليك رسول الله يمممت ناظما % قوافي ما يممم غيرك مقصدا) .
(تعاوضن عنن لم يزل متقربا % إليك بمدح لا يزال مخلدا) .
(وحاشاك يا رب العلى أن ترده % بغير الذي سامى له وترددا) .
(وقد وأبيك الخير شرفت منطقي % بذكرك واستبقيت مجدا وسؤددا) .
(فصلى عليك الله ما شئت هاديا % وشاء وما استصرفت عن مؤمن ردا) .

أخبرنا هاشم عبد المطلب بن الفضل قال أخبرنا أبو سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني قال أنشدني أبو بكر عبد الله بن منصور بن عمران الباقلاني بواسط من لفظه قال أنشدني أبو نزار النحوي لنفسه يرثي أمير المؤمنين المسترشد بالله